

الأغاني

ألحقو برخم وهو جبل ففعلوا وانهزم الناس .

وكان رسول الله لا يصير في فئة إلا انهزم من يحاذيها فقال حرب بن أمية وعبد الله بن جدعان
ألا ترون إلى هذا الغلام ما يحمل على فئة إلا انهزمت .

وفي ذلك يقول خداش بن زهير في كلمة له .

(فأبلغ إن عرضت بنا هـشاما ... وعبد الله أبلغ والوليدا) .

(أولئك إن يكن في الناس خيراً ... فإن لديهم حسبا وجودا) .

(هم خير المعاش من قريش ... وأورهاها إذا قُدحت زنودا) .

(بأننا يوم شامة قد أقمنا ... عمود المجد إن له عمودا) .

(جلبنا الخيل ساهمة إليهم ... عوابس يد رعن النقع قودا) .

(فبيتنا نعقد السبيما وباتوا ... وقلنا صبّحوا الإنس الحديدا) .

(فجأؤوا عارضا بـردا وجئنا ... كما أضمت في الغاب الوقودا) .

(ونادوا يا لعمرؤ لا تفرّوا ... فقلنا لا فرار ولا صدودا) .

قوله نعقد السبيما أي العلامات .

(فعاركنا الكُمامة وعاركونا ... عيراك الذّمّر عاركت الأسودا)